

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة قياس اثر تجربة برامج المستوطنات التي نفذتها هيئة تنمية غرب السافنا سابقاً والتي آلت إدارتها حالياً لوزارة الزراعة بولاية جنوب دارفور . من حيث تحقيق الاستقرار الزراعي وترك الزراعة المتقلة اضافة الى زيادة انتاجية المزرعة وتقليل الاحتكاك بين المزارعين والرعاة واخيراً توفير خدمات مياه الشرب وتعليم الاساس .

ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث منهج دراسة الحالة وتم اختيار ٨٠ مزارع كعينة عشوائية من ٣٢٠ مزارع يمثلون مجتمع البحث تم تصميم استبانة البحث التي اشتملت على (٣٣) سؤالاً منها (٥) اسئلة تعني بالخصائص الشخصية والاخري حول الاحوال المزرعية . حيث كانت متغيرات البحث المستقلة هي حصول الاسرة على حيازة (٧٢ فدان) - تطبيق الدورة الزراعية الرباعية - زراعة شتول الهشاب في البور المنهك وحصول الاسرة على المياه بالاضافة لتعليم الاساس مقابل المتغيرات التابعة التي شملت الاستقرار الزراعي داخل المستوطنة وعدم التنقل - زيادة الانتاجية - تقليل الاحتكاك بين افراد الاسرة والآخرين (الرحل) حول الماء والمرعى .

وقد تم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) لحساب النسب المئوية والتكرارات . وقد وجد الباحث كل العلاقات ثابتة وتابعة مما يعني ان هناك فروق معنوية واضحة لا تحتاج الى اداة اختبار اخرى لتأكيدھا . وبناءً عليه فقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :-

- ادى برنامج التوطين إلى الاستقرار الزراعي وترك الزراعة المتقلة وبنسبة بلغت ١٠٠% من المبحوثين .
- تطبيق برنامج التوطين ادى الى زيادة انتاجية مزرعة الاسرة .
- ان تطبيق برنامج التوطين قلل الاحتكاك بين الآخرين والاسرة اثناء حصول الآخرين على الماء والمرعى .

- ان توفير خدمات المياه وتعليم الاساس اسهما واضح في الاستقرار الزراعي وترك الزراعة المتنقلة وزيادة الانتاج .
- اكدت الدراسة ان زراعة الهشاب في البور المنهك بمزرعة الاسرة ليست لها علاقة معنوية بالاستقرار الزراعي وترك الزراعة المتنقلة .
وبناءً على النتائج اعلاه اوصت الدراسة بالاتي :
- تعميم تجربة المستوطنات بمنطقة الزراعة التقليدية .
- اعتماد الاسلوب الارشادي كنظام اساس لتنفيذ برامج التوطين .
- الاهتمام ببرامج تنمية المرأة الريفية واعطائها الأولوية .
- الاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية الاخرى خاصة الصحة -
التعاونيات - والتدريب .. الخ .
- توصية خاصة لمزيد من البحث :-
- اوصي باجراء بحث عن اثر برامج المستوطنات على المجتمعات المجاورة .

Abstract

This study was carried out to evaluate the impact of the settlements programme implemented by the former Western Savannah Development Corporation (administrated now by the Ministry of Agriculture – South Dar fur state) The main objectives of the study were to find out to what extend the objectives of the settlements programmes have been achieved, mainly, establishing stable and sustainable farming system, increase total production for family farms, reducing disputes between farmers and the others and finally provision of water and basic educational services.

For this purpose descriptive survey approach was implemented . Primary data were secured , 80 respondents out of 320 farmers, were randomly selected as a sample. Independent variables were , allocation of 72 Feddan per family, application of four course fallow

rotation, plantation of hashab seedlings and provision of drinking water and basic education were taken with the dependant variables which were agricultural sustainability, increasing productivity, and reducing disputes between farmers and others (Nomads)

Statistical package for social science (SPSS) was used for data analysis, using the percentage and chi-square test.

The study revealed that:

- Stable and sustainable farming system were achieved
- The great majority of the respondents agreed that their farm productivity were increased
- The great majority of the respondents agreed that disputes between farmers and others (Nomads) due to water and pasture within the settlement were reduced
- Hashab plantation on the exhausted fallow has no influence in achieving stable and sustainable farming system.
- Provision of drinking water and basic educational services strongly lead to achieved stable and sustainable farming system.

Chi-square test showed no response as all relations between variables were constant .

Therefore, the study based on its findings recommends the following:

- Introduction of the settlement programme to new similar areas.
- Adopting agricultural extension approaches as a main method in implementing settlements programmes.

- Promoting and encouraging women development activities.
- Provision of other important social services (e.g. health cares, cooperatives, trainingetc;

The auther recommends that the impact of settlements on neighboring societies to be studied as a further research activity .